

رياضة

مقال

بطولة كرة السلة
لن تكون كسابقاتها

بعد تأجيل متواصل لموعد عودتها بعد غياب دام سنة ونصف سنة، انطلقت بطولة لبنان لكرة السلة. بطولة لن تكون كسابقاتها ابداء، وهذا ما يتفق عليه الجميع بفعل الظروف المختلفة التي ظلمتها واصابتها مباشرة واثرت عليها سلبا. كانت بطولة لبنان لكرة السلة الالهة في الشرق الاوسط وربما في العالم العربي، الا انها تراجعت بسبب عوامل كثيرة ابرزها اغلاق ابواب الملاعب وغياب المال الذي يشكل العامل الابرز في صنع قوتها، ثم تفشي وباء كوفيد - 19 الذي عطل عودتها مرات عديدة وابعدها جمهورها عنها.

لا شك في ان عنصر المال هو الالهة في هذه المعادلة، وقد ارخى بظلاله على موسم 2020 - 2021. فبطولة لبنان لكرة السلة برزت على مر السنوات بفضل الرواتب العالية التي كانت تدفع للاعبين، علما ان ميزانيات بعض النوادي كانت تتجاوز 2 مليون دولار في الموسم، خصوصا عندما تستعر المواجهات بين الفرق في الادوار الاقصائية وتبدأ عملية استبدال اللاعبين الاجانب الذي كان البعض منهم يعتبرون ان بطولة لبنان هي جسر عبور الى النجومية. طبعا الامثلة كثيرة، ابرزها اللاعب حسان واتسايد الذي لعب مع فريق المتحد طرابلس قبل ان يصبح احد ابرز نجوم الدوري الاميريكي للمحترفين لكرة السلة "NBA".

فينا، شهدت البطولة تراجعا في المستوى، وهذا امر طبيعي بسبب الظروف المستجدة لاسيما في مراحلها الاولى. هذه المشكلة لا يتحمل احد مسؤوليتها، بل فرضتها الظروف القسرية التي حتمت غيابا طويلا للاعبين عن التمارين والمباريات، وابتعادهم تاليا من المنافسات بعدما اعتادوا على لعب مباراتين رسميتين او اكثر في اسبوع واحد، ما يعني انهم سيحتاجون الى بعض الوقت للدخول في اجواء اللعبة من جديد.

لا شك في ان موسم 2020 - 2021 سيشكل تجربة جديدة وواعدة في غياب اللاعبين الاجانب الذين وصل عددهم الى ثلاثة على ارض الملعب في مواسم خلت. لكن الجانب الايجابي في هذا الاطار هو ان اللاعب اللبناني سيأخذ دوره على ارض الملعب، وستتاح امامه فرصة ابراز موهبته وفتياته امام بعض الفرق التي تشارك كـ "رفع عتب" لا اكثر، للانطلاق من نقطة الصفر وتأسيس جيل جديد بعدما ارهقها التضخم الذي اصاب اللعبة في الاعوام الماضية.

لكن، بما ان العنصر الاجنبي يساعد في تطوير المستوى الفني ككل، يتمنى البعض ان يعيد الاتحاد النظر في مسألة وجود لاعب اجنبي في مرحلتي الدور النصف النهائي "فاينال فور" والدور النهائي.

صحيح ان بطولة لبنان لكرة السلة ستعود بالحد الادنى هذا الموسم مقارنة بالاعوام الماضية، وصحيح انه من الظلم رسم توقعات كبيرة حولها في ظل هذه الظروف الصعبة والقاسية. لكن هذه العودة هي اكثر من ضرورية وجيدة على حد سواء لعدم فقدان المزيد من اللاعبين الذين ينوون ترك الساحة، ولمواصلة عملية تطوير اللعبة من خلال ابقاء الجيل الجديد ضمن عائلتها وعدم تحوله الى رياضة اخرى. اضافة الى اهمية الحفاظ على صورة اللعبة وسمعتها، ما يحتم على الجميع وضع نصب اعينهم الهدف الرئيسي الذي يجب ان يتمحور حول التركيز على النقاط الايجابية الكفيلة اعادة المستديرة البرتقالية تباعا الى قيمتها الفعلية وحياتها الطبيعية.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

دولار، لكنها انخفضت اليوم بسبب الظروف. كلجنة ادارية، وعلى المستوى الشخصي، لن نبخل في تقديم الدعم اذا لزم الامر.

■ هل تعتمدون على المساعدات من وزارة الشباب والرياضة ام من اللجنة الاولمبية (صندوق الدعم الاولمبي)؟
□ مصادر التمويل متنوعة، فمساعدة وزارة الشباب والرياضة متوقفة منذ زهاء ثلاثة سنوات بسبب الاوضاع الاقتصادية. ثمة مساعدة من الاتحاد الدولي للعبة القوى، اضافة الى ملف سباقات الطرق الذي كان الداعم الاساسي لتمويل اتحادنا، من دون ان ننسى العلاقات مع بعض الرعاة التي كانت تأتي بنتائج اكثر من ايجابية. مساعدة اللجنة الاولمبية اقتضت على دعم مباشر لعداء واحد بمبلغ قارب 450 دولارا شهريا لفترة اربع سنوات تحضيرا للمشاركة الاولمبية.

■ ماذا ينقص رياضة العاب القوى لكي تتطور وتتقدم؟

□ امور كثيرة اهمها المال، وتأمين التجهيزات اللازمة والمنشآت الرياضية في كل المحافظات لنشر اللعبة بشكل اكبر. يستوجب احراز ميدالية عربية، اسبوية او عالمية، التحضير والاعداد الجيد من ناحية المدرب والمشاركات والمعسكرات الداخلية والخارجية. على سبيل المثال، اللاعب القطري معتز برشم (بطل العالم في الوثب العالي) يكلف اتحاده سنويا زهاء 700 الف دولار. العاب القوى هي "ام الالعاب" وتشمل العديد من المسابقات مثل الجري، الوثب والرمي.

■ ماذا ينقص العداء اللبناني لاحراز ميدالية اسبوية او اولمبية؟

□ التمويل اللازم والاحتراف الذي يتطلب تفرغا كاملا للعداء وللفريق العمل الذي يضم المدرب، الاداري والطاقت الطبي. علما ان معظم الدول العربية المجاورة

رئيس الاتحاد اللبناني للعبة القوى:
الانتخابات الاولمبية صندوق بريد رسائل سياسية

شكلت الانتخابات التي شهدتها الاتحاد اللبناني للعبة القوى نقطة مفصلية في مسار انتخابات الاتحادات الرياضية، خصوصا حماوة المعركة التي كانت مفاجئة بعد انقلاب اطراف على تعهداتهم خلال عملية الاقتراع التي نتجت عنها زعزعة تحالفات كانت قائمة لسنوات وتعميق الهوة بين خصوم، فانعكست النتائج سلبا على الواقع الرياضي عموما والاولمبي خصوصا



رئيس الاتحاد اللبناني للعبة القوى رولان سعاده.

التحديات التي تنتظر اتحاد العاب القوى كبيرة، خصوصا في الظروف الراهنة في ظل الصعوبات المالية والاقتصادية والاجتماعية والصحية التي ضربت كل القطاعات، وانعكست سلبا على القطاع الرياضي وتحديدًا رياضة العاب القوى "ام الالعاب".

"الامن العام" التقت رئيس الاتحاد رولان سعاده، وكانت جولة افق حول حاضر اللعبة ومستقبلها.

■ لماذا رولان سعاده رئيسا للاتحاد اللبناني للعبة القوى لولاية ثالثة تواليها؟
□ لان الجمعية العمومية اعطت الثقة مرة جديدة لمن تراه مناسبا للسنوات الاربعة المقبلة. اعتبره تكليفا وليس تشريفا واشكر النوادي على ثققتها.

■ الا تعتقد ان تولى رئاسة اتحاد في هذه الظروف الصعبة مسؤولية كبيرة؟

□ لا شك في ان تولى المناصب المتقدمة في هذه الظروف مسؤولية كبيرة، لكن على المستوى الشخصي اتحاد العاب القوى امانة وساعمل جاهدا مع اللجنة الادارية لايقصال الامور الى بر الامان.

■ هل فرضت عليك اسماء لم تكن ترغب في وجودها ضمن اللجنة الادارية؟

□ تمت استشارتنا ببعض الاسماء من الحلفاء والخصوم لتجنب الاتحاد معركة انتخابية، لكننا فضلنا ان نبقى مجموعة واحدة ولو كنا نعلم مسبقا انه من

الممكن في بعض المعارك الانتخابية خسارة احد المقاعد.

من المستحيل ابعاد
السياسة عن الرياضة

■ ما هي الصعوبات التي تواجه عمل اللجنة الادارية؟

□ ما تواجهه معظم اللجان الادارية، كالكيدية والتدخلات من خارج الاتحاد. لكن اتحادنا متصالح مع نفسه، كذلك طريقة تعاطي الرئيس في اكثر الاحيان تقف في وجه جميع التحديات الادارية.

■ كم تبلغ الميزانية السنوية للاتحاد اللبناني للعبة القوى؟

□ وصلت في السابق الى نحو 200 الف

تتلقى دعماً مباشراً من اللجنة الاولمبية الوطنية ومن وزارة الشباب والرياضة لاقامة المعسكرات الداخلية والخارجية والمشاركة في جميع البطولات الدولية، علماً ان ميزانية الاتحاد الوطني للعب القوى تضاهي عشرات اضعاف ميزانيتها.

■ ما هي ابرز الاستحقاقات الخارجية التي تنتظركم هذا العام؟
□ العديد من المشاركات في الاشهر المقبلة بدءاً من اولمبياد طوكيو 2020 في تموز وأب المقبلين، بطولة المتوسط دون 23 سنة في 5 و6 حزيران في لانوسيا في اسبانيا، بطولة العالم دون 20 سنة من 17 الى 22 آب في نيروبي في كينيا، بطولة اسيا دون 18 سنة في شهر تشرين الاول في الكويت.

■ وفق اية معايير يتم اختيار العدائين في البعثات الى الخارج؟
□ استناداً الى نتائج البطولة. تتم المشاركة في بطولة العالم او في الالعاب الاولمبية عبر عداء وعداءة مؤهلين وفق ارقامهما المسجلة في المسابقات، على ان يتم اختيار اصحاب النقاط الاعلى وفق الجدول المعتمد من الاتحاد الدولي. في بقية البطولات يكون عدد المشاركين اكب، لكن الافضلية هي لاصحاب النقاط الاعلى مع الاخذ في الاعتبار امكان زيادة عدد المشاركين والمشاركات بهدف احراز ميدالية في البطولات الاقليمية.

■ ماذا عن العدائين الواعدين في الفئات العمرية للذكور والانات وهل من برامج تطويرية؟

□ لدينا جيل واعد من الفئات العمرية وبخاصة فئة دون 20 سنة التي احرزت المركز الاول في بطولة غرب اسيا دون 18 سنة التي اقيمت في لبنان في آب 2019 برصيد 11 ميدالية ذهبية بمشاركة 10 دول. كذلك يوجد العديد من المواهب

الواعدة التي تبرز بشكل واضح من خلال تحطيم العديد من الارقام القياسية في مختلف المسابقات لجميع الفئات العمرية للذكور والانات، في السنوات الثلاث الاخيرة.

■ كيف تصف الاجواء التي سبقت او رافقت انتخابات اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية؟
□ في البداية كانت منطقية ويجابية، لكن مع اقتراب موعد الانتخابات اصبحت متلبدة وكيدية وغير منطقية. في الايام الاخيرة التي سبقت الانتخابات تحولت الى اجواء من التحدي.

■ هل كان للتدخلات السياسية اي تأثير في النتيجة؟
□ لست الوحيد الذي يؤكد التدخلات السياسية في نتائج الانتخابات الرياضية، بل جازمت جميع الاطراف بوجود تلك التدخلات التي اوصلت الامور الى ما وصلنا اليه.

■ هل ثمة قدرة على ابعاد السياسة عن الرياضة؟

□ من خلال خبرتي على رأس الاتحاد لفترة تسع سنوات، كانت التدخلات موجودة في كل تلك الفترة خصوصاً في فترة الانتخابات. لذلك بت متأكداً ان من المستحيل ابعاد السياسة بشكل تام، لكن على المستوى الشخصي وتحديدًا بما يتعلق باتحاد العاب القوى، اتحدى اي من الاندية التي صوتت لنا ان تقول ان احدا اتصل بها لدعماً لان ما يربطنا بها هي الصداقة المتينة.

■ هل تعرضت لضغوط من اجل تغيير موقف اتحاد العاب القوى في انتخابات اللجنة الاولمبية؟

□ ما تعرضت له يمكن وضعه في خانة الاغراءات من الجهة المقابلة للانضمام

اليهم، على اعتبار ان وجودي معهم يرفع حظوظي اكثر للفوز بالمقعد الاولمبي.

■ لماذا تمسكت بتحالفك مع رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة، وهل انت نادم على موقفك بعد الخسارة؟

□ الوفاء من شيم الحليف جهاد سلامة. البداية في اتحاد العاب القوى، وعندما تبرت جميع الاطراف من دعوي في الولاية الثانية في انتخابات العام 2016 فوقف في وجه الجميع عندما كانت حظوظي متدنية. كيف انسى تلك اللحظات عندما آمن وراهن على المجموعة التي تمثل ودعمنا الى اقصى حد وربحنا الانتخابات سوياً. حتى في الانتخابات الاخيرة التي جرت في العام 2020، تدخل اطراف كثيرون كي يتخلى عني وكان شرطهم الوحيد ان لا يكون رولان سعادته رئيساً لاتحاد العاب القوى لكنه لم يفعل. لذلك اتمسك بتحالفني مع جهاد سلامة.

■ لماذا تقدمت باستقالتك بعد اعلان النتيجة ثم ترشحت للانتخابات الفرعية؟

□ تقدمت بالاستقالة بعد مرور 14 دقيقة من اعلان نتيجة الانتخابات. وعندما سألت حليفي وصديقي جهاد سلامة ماذا تريدني ان افعل؟ كان جوابه افعل ما يمليه عليك ضميرك. عندها شعرت ان من الطبيعي ان اكون مع اوفي الحلفاء، لذلك لم اتردد في تقديم استقالتي، علماً ان ترشحي للانتخابات الفرعية جاء بناء على طلب الحلفاء في الاتحادات الداعمة.

■ الا تعتقد ان خطوتك كانت متسرعة بعض الشيء؟

□ كانت الاستقالة وفاء وتقديراً واحتراماً لحليفي سلامة، لذلك لن اتردد في تقديمها عشرات المرات اذا لزم الامر.

■ هل تعتبر ان سلامة تعرض لعملية غدر؟
□ لا اعلم ما يجب تسمية ما حصل،



■ كيف تقرأ نتيجة الانتخابات التكميلية لعضوية اللجنة الاولمبية؟

□ الكيدية غير الرياضية ومحاولة اقضاء العايب القوى (47 ميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية الصيفية) واتحاد التزلج على الثلج (اللعبة الشتوية الوحيدة في الالعاب الاولمبية الشتوية)، في مقابل دعم اتحادات نكن لها كل الاحترام، ان دلت على شيء فهي تدل الى عدم الرؤية الرياضية وتؤكد على مبدأ المحسوبيات داخل الهيئة التنفيذية في اللجنة الاولمبية.

■ خائف على مستقبل الرياضة في لبنان وتحديدًا مستقبل العاب القوى؟

□ طبعاً هناك خوف دائم على مستقبل الرياضة ومن ضمنها ام الالعاب. لدي ثقة برؤساء الاتحادات بانها ستعمل ليلاً ونهاراً لانقاذ ما تبقى من الرياضة في لبنان.

■ هل تعمل للبقاء على رأس الاتحاد لولاية رابعة؟

□ عاهدت نفسي مع الامين العام الصديق وسيم الحولي ورئيس اللجنة الفنية فيليب بجاني، انه في حال عجزنا عن تقديم ما وعدنا به في السنوات السابقة، فسنعزف عن الترشح في الانتخابات المقبلة.

■ كيف كانت اجواء اللقاء مع نادي المرييين ديك المحدي "الشانفيل"؟
□ جيدة جداً. كانت جلسة "غسل قلوب" مع ابراهيم منسى.

■ هل نجحت في اقناعهم بالعودة الى المشاركة في المسابقات؟

□ تم التأكيد على العودة للمشاركة في المسابقات، لاسيما ان النادي خرج الكثير من الابطال في العاب القوى في اشراف الامين العام السابق للاتحاد، المدرب القدير ايلي سعادته.

ن. ج

ذبول الانتخابات الاولمبية ستزيد الامور الرياضية سوءاً

هناك كيدية وقصر نظر ومحسوبية في اللجنة الاولمبية

لكن الجميع يعلم ان التحالف بين جميع الافرقاء دام الى ما قبل انتخابات اللجنة الاولمبية. اما اذا كان يصح وصف محاولة التضييق والخناق التي تعرض لها سلامة بالغدر فهي غدر واكثر.

■ البعض يأخذ على لائحكم انها لم تدر المعركة الانتخابية بطريقة جيدة، ما هو ردك؟
□ انطلاقاً من الخبرة الشخصية في الانتخابات كان من الممكن تفادي بعض الاخطاء التكتيكية لكن مجريات الامور فرضت نفسها، كما ان لكل شخص اسلوبه في خوض معركته الانتخابية. اعتقد ان الاطراف في الجهة المقابلة، خصوصاً من وقف الى جانبهم سلامة وسلفهم الكثير، لم يكونوا اوفياء له.

■ الى اي مدى ستترك ذبول هذه الانتخابات نتائج سلبية على الرياضة اللبنانية؟

□ على المستوى الشخصي الذبول ستبقى سلبية لفترة طويلة. اما على المستوى

الرياضي فالامور ستزداد سوءاً يوماً بعد يوم الى ان يعاد لم الشمل.

■ هل ستعكس تداعيات انتخابات اللجنة الاولمبية على اتحاد العاب القوى؟
□ اطمئن كل المصطادين في الماء العكر ان انتخابات اللجنة الاولمبية وما رافقها من تدخلات غير رياضية جعلتنا اللجنة الادارية اكثر تماسكاً وتضامناً.